



## وقفة احتجاجية حاشدة تضامنا مع شغيلة اتصالات المغرب

بدعوة من الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب شارك المئات في وقفة احتجاجية أمام الوكالة التجارية لشركة اتصالات المغرب بالرباط يوم الجمعة المنصرم بحضور الكاتب العام للمنظمة محمد يتيم ونائبه عبدالصمد مريمي ومستشاري النقابة في مجلس النواب عبد الله عطاش ومحمد رماش بالإضافة إلى قيادات نقابية أخرى من مختلف القطاعات وذلك احتجاجا على تصاعد وتيرة حملة التضييق على الحريات و الحقوق النقابية و حملات الطرد التعسفي التي شملت العديد من المسؤولين و المناضلين النقابيين بشركة اتصالات المغرب من بينهم، نائب الكاتب العام للجامعة المغربية للاتصالات المنصوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب و مندوب العمال السيد رشيد مقصود، و أحمد العيد عضو المكتب الإقليمي للجامعة المغربية للاتصالات بفاس.



ورفع المحتجون والمحتجات شعارات تندد بالخروقات والتجاوزات التي تعرفها شركة اتصالات المغرب كما حملوا لافتات ولوحات تعبر عن تضامن المحتجين المطلق مع مناضلي الجامعة المغربية للاتصالات الذين تعرضوا للطرد والاستفزازات، وألقى عبدالصمد مريمي نائب الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب كلمة قوية أكد من خلالها أن المنظمة لن تتخلى عن أبنائها وستستمر في النضال والدفاع عن حقوق ومكتسبات شغيلة الاتصالات، واستغرب مريمي استمرار تهميش العاملين بالشركة وحرمانهم من أبسط حقوقهم في حين توجه أرباح الشركة من أموال المغاربة إلى فرنسا على اعتبار أن شركة فرنسية تملك الحصة الأكبر في اتصالات المغرب، كما وجه مريمي رسائل متعددة منها إلى مسؤولي الشركة حيث دعاهم إلى العودة إلى جادة الصواب واعتبار النقابة شريك حقيقي ثم رسالة إلى شركة فيفاندي التي مفادها أن الأرباح التي فازت بها إنما من عرق مستخدمي وأطر الشركة لذا لا بد من الالتفاتة إلى مطالبهم العادلة والمشروعة وحذرها من مغبة إقامتها على الاستغناء عن مستخدمي الشركة، أما الرسالة الثالثة فوجهها مريمي للحكومة المغربية حيث دعاهم إلى متابعة ما يحصل بشركة اتصالات المغرب والضرب بيد من حديد على أيدي المتلاعبين بأموال المغاربة مع ضرورة تنفيذ مقتضيات مدونة الشغل و ضمان الحريات النقابية، مبرزا أن الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب سيقف إلى جانب الشغيلة في مطالبها العادلة والمشروعة.

وكان محمد يتيم الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب قد وجه أخيرا مراسلة ثانية إلى إدارة اتصالات المغرب دعا من خلالها إلى بناء صفحة جديدة في العلاقة بين الطرفين قائمة على الحوار الجاد والمسؤول من الطرفين في إطار ما يعزز مكانة المؤسسة ويحفظ سمعتها، وفي إطار ما يحافظ على الحريات النقابية والتنظيم النقابي المسؤول. مؤكدا أن مركزيته مستعدة لمواكبة هذا الحوار حتى يؤولي ثماره ، ويسهم في إرساء علاقة الثقة و الاستقرار الاجتماعي داخل

المقالة <http://www.untm.ma/web/?q=node/312>.